



تطوير مقياس التواضع الفكري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس... د/ سعيد محمد آل معيض

Humanities and Educational  
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

## تطوير مقياس التواضع الفكري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد<sup>(\*)</sup>

DOI: <https://doi.org/10.55074/hesj.vi33.835>

د/ سعيد محمد مشبب آل معيض  
أستاذ القياس والتقويم المساعد بقسم علم النفس  
كلية التربية بجامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية  
[smueed@kku.edu.sa](mailto:smueed@kku.edu.sa)

تاريخ قبوله للنشر 6/9/2023  
<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

\* تاريخ تسليم البحث 18/3/2023  
\* موقع المجلة:



## تطوير مقياس التواضع الفكري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد

د/ سعيد محمد مشبب آل معيض

أستاذ القياس والتقويم المساعد بقسم علم النفس

كلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

### الملخص

هدف هذا البحث إلى تطوير مقياس التواضع الفكري، والتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه (الصدق الظاهري، وصدق البناء وفق دلالة التحليل العاملي)، وثباته (معامل ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية، وثبات إعادة التطبيق). طُبِقَ البحث على عينة قوامها (226) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، وبلغ متوسط أعمارهم (38.06) سنة، بانحراف معياري (6.27). توصلت النتائج إلى أن الخصائص السيكومترية مرتفعة، حيث أسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن تشبع العبارات على (4) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت (58.03%) من التباين الكلي أمكن تفسيرها في العوامل (الخضوع الفكري، وانفتاح الأفق، والقابلية لتصويب الأخطاء، والاندماج)، كما توصلت نتائج الصدق العاملي التوكيدي إلى مطابقة النموذج الرباعي لدى عينة البحث، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> (=2.32) غير دالة إحصائيًا، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية وإعادة الاختبار، وهذا يشير إلى أن المقياس صادق وثابت صالح للتطبيق على البيئة العربية على أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: تطوير مقياس - التواضع الفكري - أعضاء هيئة التدريس.



## Developing an Intellectual Humility Scale among a Sample of Faculty Members at King Khalid University

**Dr. Saeed Mohammed Mushabab Almueed**

Assistant professor of measurement and Evaluation Department of Psychology  
College of Education King Khalid University Kingdom of Saudi Arabia

### **Abstract:**

The current research aims to develop an Intellectual Humility Scale and assess the psychometric properties of the scale, including its validity (face validity, construct validity through factor analysis) and reliability (Cronbach's alpha, split-half reliability, test-retest reliability). The study was conducted on a sample of 226 faculty members from King Khalid University in Saudi Arabia, with an average age of 38.06 years and a standard deviation of 6.27. The results indicated high psychometric properties, with exploratory factor analysis revealing saturation of items into 4 factors that explained 58.03% of the total variance: intellectual submission, open-mindedness, error correction susceptibility, and integration. Confirmatory factor analysis also supported the four-factor model, with a non-significant  $\chi^2$  value of 2.32. The scale's reliability was verified using Cronbach's alpha, split-half reliability, and test-retest reliability, indicating that the scale is valid and reliable for application in the Arabic academic environment specifically on university's faculty members.

**Keywords:** Developing a Scale - Intellectual Humility - Faculty Members.

## مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

أولت الجامعات والمؤسسات العلمية العديد من المهام لأعضاء هيئة التدريس، حيث تجتمع هذه المهام لتطوير وتحقيق أهداف الجامعة، والمشاركة في الشؤون الأكاديمية المتعلقة بالجامعة مثل التدريس، والإرشاد الأكاديمي للطلبة، وإعداد وتطوير المناهج والمراجع التعليمية، والبحث العلمي، والإدارة والتخطيط، والتنظيم والتطوير لمنظومة الجامعة. ويقع على عاتق عضو هيئة التدريس أن يتصف بالعديد من الصفات الأخلاقية وأن يلتزم بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك والآداب وغيرها من الصفات، ومن أهمها تلك الصفات المتصلة بالأدوار التي ينقل لطلابه أحدث ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه، وإثارة حب العلم والمعرفة والتفكير العلمي، وهذا يتصل بالمجال الفكري لأعضاء هيئة التدريس.

وتؤكد معظم الأنظمة الأخلاقية على حاجة الأشخاص لإظهار التعاطف والإنصاف والاهتمام بالآخرين. ويمكن تجسيد الأخلاق على أنها تعبير عن النضج أو توجه روحي علاقي إيجابي تجاه الآخرين؛ فعمليات التفكير لدى الأشخاص تكون غير واعية إلى حد كبير. فالمعرفة الإنسانية مليئة بالشكوك والجهل وعدم التحديد، وتتأثر بالعاطفة والتحيزات والأوهام بما في ذلك الوهم بعدم وجود أوهام، وتصل عمليات التعلم مدى الحياة الإدراك غير الواعي لدى الأشخاص إلى مستويات عالية من التطور مما يسمح بتشكيل التصورات والأحكام والإجراءات السريعة والدقيقة في المواقف المعقدة (Sandage et al., 2019; Schei et al., 2019).

وأهتمت مجالات بحثية متنوعة بالتواضع الفكري بما في ذلك علوم القيادة والسلوك التنظيمي، وعلوم الشخصية، وعلم النفس الإيجابي، والحكم واتخاذ القرار، والتعليم، والثقافة، والعلاقات بين المجموعات والشخصية، ويرتبط التواضع الفكري باكتساب المعرفة، والتفكير التأملي، والحاجة إلى الإدراك، والمشاركة الفكرية، والفضول، والانفتاح الفكري، والتفكير المنفتح، واليقظة الاجتماعية، والدافعية. كما أنه مفيد في مجالات الصحة والرفاهية، حيث يفسر كيفية قيام الأشخاص المهنيين لعملية التطوير والحفاظ على العلاقات إيجابية مع الآخرين باختلاف وجهات النظر والهوية والأعراق (Krumrei-Mancuso et al., 2020; Porter et al., 2022; Schumann et al., 2022).

ويعرف التواضع الفكري على أنه وعي الفرد بحدود المعرفة، والظروف التي يمكن أن يشتغل بها تركز الفكر على الذات، وهذا يقتضي الوعي بالميول غير المتوازنة (Biases)، والأفكار المسبقة، ومحدودية الرأي، وحجم عدم المعرفة التي يمتلكها. فالتواضع الفكري يعتمد على الاعتراف بأن لا يدعي المرء أكثر مما يعرف في حقيقة الأمر. وهذا لا يعني الخنوع والخضوع المذل، بل يعني عدم الادعاء الفكري، وتجنب امتداح النفس Boastfulness، أو العجرفة الفكرية، إلى جانب الوعي العميق المستبصر بالأسس المنطقية أو غياب تلك الأسس في المعتقدات، وهو مقابل لمفهوم العجرفة الفكرية، أي غياب الوعي بحدود معرفة



المراء، بما في ذلك إدراك القليل أو عدم الإدراك بالمرّة بتضليل النفس أو بمحدودية وجهة نظر الفرد. من الناحية الفكرية، غالبًا ما يسقط الأشخاص المتعجرفون ضحايا لميوهم غير المبرّرة وأفكارهم المسبقة، وهم كثيرًا ما يدّعون أنهم يعرفون أكثر مما يعرفون، فالتواضع الفكري عنصرًا أساسيًا لتنمية القدرات العليا في التفكير (Paul, & Elder, 2014).

ويوصف التواضع الفكري على أنه إدراك بأن معتقدًا شخصيًا معينًا قد يكون غير قابل للخطأ، ويكون مصحوبًا باهتمام مناسب بالقيود المرتبطة بالأساس الاستدلالي لذلك الاعتقاد وقيود الفرد في الحصول على المعلومات ذات الصلة وتقييمها. فالتواضع الفكري مناسب لكل من الأسئلة المتعلقة بالحقيقة، على سبيل المثال - إدراك أن ذاكرة الشخص لحدث ما أو فهمه لحقيقة علمية قد تكون غير صحيحة، ومسائل الرأي كالاعتراف بأن المواقف السياسية أو المعتقدات الدينية أو القيم الثقافية قد تكون غير صحيحة.

وهنا يرى الباحث أن على عكس التواضع المعتاد - الذي يتميز بالصدق والإخلاص ونكران الذات - فإن التواضع الفكري يتعلق بكونك فضوليًا تجاه ما هو جديد وموجود، وأن تتحدى ما تعتقد أنه صحيح، وهذا غير مرتبط بفقدان الثقة أو تغيير رأيك طوال الوقت، بل يتعلق بالإصرار على الكشف عن النقاط العمياء ونقاط الشك لدى الفرد فيما هو موجود لديه من أفكار ومعلومات وآراء. وهذا يتضمن البعد عن التظاهر والادعاء والغرور الفكري، فهو يعني أن نضع أنفسنا مكان الآخرين حتى نفهمهم (عبد الحميد، 2015، 183-184).

وهناك مجموعة من الاتجاهات البحثية المفسرة للتواضع، ومنها نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية The big six factors of personality الذي يتكون من: العصائية، والانبساطية، والتقبل، وبقظة الضمير، والانفتاح على الخبرات، والأمانة/التواضع، حيث يرجع التواضع الفكري إلى كونه أحد عوامل الشخصية الذي يشتمل على الوعي بمحدود معرفة الفرد، بما في ذلك الإحساس بالظروف التي من المحتمل أن تعمل فيها الأنانية لدى الشخص بصورة ذاتية

كما أن هناك أحد الاتجاهات المفسرة للتواضع ترجعها إلى الفضائل الفكرية Intellectual virtues وهي القواعد المكتسبة من الأداء الفكري - هذا هو واحد من تلك الأنواع المهمة بشكل عام والتي تمثل تحديًا للبشرية. وتشتمل الفضائل الفكرية على مجموعة من المكونات منها التواضع الفكري، والشجاعة الفكرية، والكرم الفكري، حيث قد يتحدث الاستخدام التقليدي عن فضيلة أخلاقية يتم تطبيقها على سياق فكري، ويتسم التواضع بتسامي عن الرذائل التي قد نسئها رذائل الفخر: الغرور، الغطرسة، الهيمنة، الحكمة المفرطة، وغيرها. والعديد من هذه الرذائل هي مكونات للدفاع: الرغبة في أن تحظى بتقدير كبير



لأغراض الوضع الاجتماعي، والرغبة في السيطرة على الآخرين،.. الخ، وعندما يشير التواضع إلى عدم وجود دافع شرير فإنه لا يتميز بنوع معين من الدوافع (كما هو صنع المعروف) ولا التحايل على نوع من الدوافع (كما هي الشجاعة). ويفترض التواضع اهتمامًا غالبًا بشيء ما، وفي حالة التواضع الفكري، سيكون ذلك مصلحة الحاجات المعرفية. وهذا الاهتمام يبدو مساعدًا للتواضع وليس جزءًا من الفضيلة (Roberts, Wood, & Wood, 2007).

وعلى الرغم من أن التواضع الفكري يعكس بشكل أساسي تقييمات الأفراد الخاصة لمعتقداتهم، إلا أنه غالبًا ما يظهر من خلال الانفتاح على آراء الآخرين وعدم وجود صلابة وغرور فيما يتعلق بمعتقدات الفرد وآرائه. في المقابل يتجلى التواضع الفكري المتدني في بعض الأحيان من خلال إصرار لا أساس له على أن معتقدات الفرد صحيحة وتجاهل الأشخاص الذين يحملون وجهات نظر مختلفة، وبالتالي؛ فإن انخفاض التواضع الفكري ليس مجرد مشكلة بالنسبة لدقة معتقدات الأفراد، بل يمكن أن يولد أيضًا صراعًا بين الأفراد وردود فعل قوية على الاختلافات في الرأي وقرارات موثوقة تستند إلى معلومات غير صحيحة وعدم الرغبة في التفاوض أو التسوية (Leary et al., 2017).

ويركز منظور التواضع الفكري القائم على القيود على الإدراك الصحيح لتأثير القيود الفكرية والدافع للتغلب عليها، مما يضعها على أنها الوسيط بين الغطرسة الفكرية والخنوع الفكري (Haggard et al., 2018). وكثيرًا مما يعتقد أنه حقيقي يكون مخالف لما يعتقدون أو قد يكون أسوأ مما يعتقدون. فهناك مجموعة مختلفة من القواعد التي تحدد كيف ينحرف الأفراد بشكل منهجي عما هو متوقع من قراراتهم، فهناك شكل متكامل من العلاقات بين عدد كبير من المؤثرات مرتبطة بآليات نفسية (Hilbert, 2012). ويرتبط التواضع الفكري بالبنيات الأخرى التي تتضمن مبادئًا للتأكيد بشكل غير مبرر على معتقدات الفرد، مثل الدوغماتية والعنصرية وانخفاض الانفتاح. فقد تصور روكيش (1954) الدوغماتية كنظام مغلق من المعتقدات التي يتم تنظيمها حول مجموعة من المعتقدات المركزية حول السلطة المطلقة التي تركز على التعصب تجاه المعتقدات الأخرى والأفراد الذين يحملونها، وبطبيعة الحال، فإن الأفراد الذين يتسمون بالدوغماتية مقتنعون عمومًا أن معتقداتهم صحيحة، وبالتالي فهم منخفضي التواضع الفكري. ومع ذلك، فإن التواضع الفكري المتدني لا يعني وجود نظام إيمان جامع، ولا نهج استبدادي للمعرفة. وفي حين أن الدوغماتية تميل إلى أن تكون مرتبطة بمعتقدات محددة، عادةً ما تكون ذات محتوى سياسي أو ديني، يمكن للمرء أن يعبر عن التواضع الفكري المتدني في أي مجال، حتى تلك التافهة بشكل لا يصدق، وبينما تتطوي الدوغماتية على ازدياد لأولئك الذين لديهم معتقدات أخرى، فإن التواضع الفكري قد يكون أو لا يرتبط بردود الفعل العلنية لأولئك الذين لا يشاركونهم آراءهم. وهكذا على الرغم من أن المفهوم الفكري هو جانب من جوانب الدوغماتية؛ فإن التواضع الفكري ينبغي أن يرتبط سلبًا بالدوغماتية، فهو مختلف عنها. فعادةً ما يكون الأشخاص ذوو التواضع الفكري أكثر انسجامًا مع قوة الحجج المقنعة (Leary et al., 2017).



دراسة الفضائل والأخلاق في علم النفس قد تأخرت كثيراً عن تلك الموجودة في الفلسفة. رغم أنه تم مناقشة موضوع التواضع الفكري مطولاً في سياق القيم المعرفية، إلا أنه تلقى القليل من الاهتمام من جانب علماء النفس. لذلك توجهت الدراسات النفسية في الآونة الأخيرة نحو دراسات الجوانب الإيجابية في الشخصية. فقد بدأت حركة علم النفس الإيجابي في سد الفجوة من خلال تشجيع البحث في الفضائل، حيث بدأ الاهتمام بدراسة التواضع الذي يعبر عن الرؤية الدقيقة لنقاط القوة والضعف والاعتراف بمحدود الفرد، ويكون الموقف الشخصي ذو توجه آخر بدلاً من التركيز على الذات، ويتميز بالقدرة على كبح الأنانية (أي المشاعر الذاتية مثل الكبرياء أو الحزبي). كما أظهر التواضع أهميته في مجالات متنوعة مثل السياسة والروحانية والثقافة والتعليم، حيث بدأ علماء النفس في الآونة الأخيرة بدراسة فضيلة التواضع الفكري التي قد تكون ذات صلة خاصة بالمبشرين التي تميل إلى إثارة الصراع الأيديولوجي (مثل الدين والسياسة). وعلى الرغم من أن التواضع الفكري هو مجال فرعي تم تطويره من البناء الواسع للتواضع العام، إلا أنه يتميز بقوته التنبؤية الفريدة فيما يتعلق بالانفتاح على الخبرات والتجارب والحاجة إلى الإدراك (Bak et al., 2022; Davis et al., 2016; Leary et al., 2017). وقد حاولت المدارس الحديثة في التواضع الفكري توفير فهم أعمق باعتباره سمة شخصية وتأثيره على أفكار الفرد ومعتقداته وأفعاله (Haggard et al., 2018).

ويمثل التواضع الفكري قوة أساسية في عمليات تكوين المعرفة وتنميتها لدى العاملين بالتدريس، حيث يساهم في بدء عملية التعلم وتوجيهها نحو الاتجاه الصحيح، ويهدف إلى خلق بيئة تعليمية متناسقة تتسم بالمساواة، وكذلك توسيع الأفق، والمرونة في إعادة النظر في الفئات الشخصية، والخوف الذي يشعر به الشخص المتواضع فكرياً عندما يفوت أو يفقد معلومات أو عندما لا يفهم شيء ما؛ فالمتواضع فكرياً، يطور معرفته متميز بالسعي المستمر نحو التطور، والقدرة على تقييم نقاط القوة والضعف، ورؤية العلاقة مع الآخرين كمنظور للتعلم، وهذه الفضيلة تتعلق بنقاط قوة المعلم. وكون الشخص متواضعاً فكرياً يفتح الإمكانات لاستقلالية المتعلم أثناء تكوين المعرفة والفهم أو تطويرهما (Gudeliauske, 2020).

وأظهرت الدراسات أن التواضع الفكري مرتبط بمتغيرات تتعلق بالانفتاح والفضول وتحمل الغموض وانخفاض الدوجماتية، كما كشفت أن الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من التواضع الفكري كانوا أكثر انسجاماً مع قوة الحجج المقنعة من أولئك الذين كانوا قليل، ويمكن تفسير التواضع الفكري على نطاق واسع على أنه مدرك لحدود معرفة الفرد الحالية وقدرته على اكتساب المزيد من المعرفة، مما يجعلها قيمة أساسية في عصر المعلومات (Christen, Alfano, & Robinson, 2017; Leary et al., 2017).

يفتقر التراث البحثي النفسي العربي - في حدود ما اطلع عليه الباحث - للدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، لذا فقد اقتصر الباحث في عرضه للدراسات السابقة على الدراسات والبحوث التي لها ارتباط مباشر بموضوع الدراسة الحالية، وقد توجهت الدراسات نحو تفسير مفهوم التواضع الفكري لدى قطاعات مختلفة من المجتمع، حيث تناولت دراسة (Deffler, Leary, & Hoyle, 2016) العلاقة بين



ذاكرة التعرف والتواضع الفكري، ومدى إدراك الناس أن معتقداتهم الشخصية غير معصومة. وتكونت عينتها من (157) شخص بشكل عشوائي مقياس التواضع الفكري العام، ومقياس المعتقدات العرضية، ومقياس المبالغة في المطالبة بالمعرفة. وأظهرت نتائجها أن التواضع الفكري العالي كان مرتبطاً بتميز أعلى بين العناصر القديمة والجديدة، بغض النظر عما إذا كانت العناصر متطابقة أو غير متطابقة مع معتقدات المشاركين الخاصة. ومع ذلك لم يكن التواضع الفكري مرتبطاً بالتحيز في الاستجابة، مما يدل على ذلك، فكرياً، لم يكن الناس المتغطسون منحازين للدعاء بأنهم يعرفون كل شيء.

فحصت دراسة كرومري-مانكوسو (2016) Krumrei-Mancuso الارتباط بين التواضع والنتائج الاجتماعية الإيجابية، وما إذا كان التواضع فيما يتعلق بمعرفة الفرد أمراً تنبئاً للقيم الاجتماعية. وتكونت عينتها من (314) شخص تتراوح أعمارهم من (18-73) متوسط أعمارهم الزمنية يبلغ (34.36) سنه، وانحراف معياري (11.72)، واستخدمت المقاييس التالية: Intellectual humility, Empathy, Gratitude, Altruism, Benevolence, universalism, and power, Social desirability, General humility). وتوصلت نتائجها أن التواضع الفكري مرتبطاً بدرجة أعلى بمستويات التعاطف والامتنان والإيثار والخير والعالمية، وارتباط أقل بمستويات القوة والسعي. أيضاً دعمت الدراسة التعاطف والامتنان كوسيطين بين التواضع الفكري والقيم الاجتماعية الإيجابية.

وحددت دراسة الجبيلي، السحمة، والقحطاني (2020) مستوى التواضع الفكري والرفاهية الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا، وتحدد الفروق في التواضع الفكري لطلاب الدراسات العليا حسب الجنس ومرحلة الدراسة، وتكشف أن التواضع الأكاديمي يتنبأ به التواضع الفكري وإمكانية السعادة الذاتية. واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (540) طالب دراسات عليا. وكانت أدواتها مقياس التواضع الفكري ومقياس السعادة الذاتية الأكاديمية. وأظهرت أن متوسط درجات عينة الدراسة على أبعاد التواضع الفكري والرضا الذاتي الأكاديمي مرتفع، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتواضع الفكري. كما أظهرت النتائج أن التواضع الفكري كان مؤشراً على الرفاهية الذاتية الأكاديمية بشكل عام.

وتوصلت دراسة أحمد، مصطفى، محمد (2021) إلى نموذج بنائي يوضح التأثيرات المباشرة بين كل من التواضع الفكري والتسامح والعمر لدى معلمي مدارس إدارة أسبوت التعليمية. وتكونت عينتها من (315) معلماً ومعلمة بمختلف المراحل التعليمية. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس التواضع الفكري، وتوصلت نتائجها إلى جودة مطابقة النموذج البنائي للمعلومات المستمدة من عينة الدراسة بناء على العديد من مؤشرات المطابقة، وأشار النموذج إلى جودة تأثير العمر في كل من التواضع الفكري والتسامح، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى



(0.05) في مقياس التواضع الفكري تعزى لسنوات الخبرة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس التسامح تعزى لسنوات الخبرة.

وكشفت دراسة الضبع وعبادي (2021) عن مستوى التواضع الفكري لدى طلاب جامعة الملك خالد، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التواضع الفكري والأنا الهادئة لدى العينة ذاتها، بالإضافة إلى التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي القائم على مهارات الأنا الهادئة في تنمية التواضع الفكري، وتكونت عينتها الأساسية من (315) طالبًا بكلية التربية للبنين بالجامعة، ومتوسط أعمارهم الزمنية (20.49) سنة بانحراف معياري قدره (1.28)، ومن هذه العينة تم اشتقاق العينة التجريبية من منخفضي التواضع الفكري، وبلغ عددها (25) طالبًا قُسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: تجريبية (12) طالبًا، وضابطة (13) طالبًا. صمم الباحثان مقياسًا للتواضع الفكري، وآخر للأنا الهادئة، والبرنامج الإرشادي. وأشارت أهم النتائج إلى أن مستوى التواضع الفكري جاء في حدود المتوسط، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين مهارات الأنا الهادئة والتواضع الفكري لدى عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي في التواضع الفكري، وذلك لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في القياس البعدي في التواضع الفكري، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي، والتبقي في التواضع الفكري، وهذا يعني فعالية البرنامج الإرشادي القائم على مهارات الأنا الهادئة في تنمية التواضع الفكري لدى طلاب الجامعة.

وهدف دراسة حافظ (2022) إلى التعرف على التواضع الفكري لدى أساتذة جامعتي القادسية وبغداد وفقًا لمتغيرات الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (إنساني/علمي) واللقب العلمي (مدرس مساعد/مدرس/أستاذ مساعد/أستاذ) والجامعة (القادسية/بغداد)، واستخدمت مقياس التواضع الفكري مكون من أربع مجالات (الانفتاح الذهني، واحترام وجهات نظر الآخرين، والافتقار إلى الثقة الفكرية، واستقلال الفكر والأنا)، وتكونت عينتها من (336) عضوًا تدريسيًا من الجامعتين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أساتذة الجامعتين القادسية وبغداد لديهم تواضع فكري، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواضع الفكري تعود لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور، أما بالنسبة للتخصص فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواضع الفكري يعود لمتغير التخصص علمي - إنساني. كما أظهرت النتائج بأن الأساتذة حاملو لقب الأستاذ والأستاذ المساعد لديهم تواضعًا فكريًا دالًا إحصائيًا مقارنة بحاملو لقب المدرس المساعد والمدرس، وأن أساتذة جامعة بغداد لديهم تواضعًا فكريًا أعلى من جامعة القادسية.



وأجرى الكلابي والشطري (2022) دراسة للتعرف على التواضع الفكري لدى طلبة الدراسات العليا ومتغيرات الدراسة: النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/إنساني)، والمرحلة (ماجستير/دكتوراه). تم بناء مقياس التواضع الفكري بأبعاده الأربعة وفق نظرية المعرفة بالفضيلة. وتم حساب الصدق والثبات للمقياس. وتكونت عينتها من (400) طالب وطالبة من جامعة بغداد. وكانت أهم نتائجها أن طلبة الدراسات العليا لديهم تواضع فكري عالٍ بما يتعلق بمعتقدات الفرد ونظرته للعالم.

كما توجهت بعض الدراسات لبناء مقياساً لقياس التواضع الفكري لدى فئات متنوعة، ويلاحظ على هذه الدراسات وجود ندرة- في حدود علم الباحث- في الدراسات العربية، حيث هدفت دراسة (McElroy et al. (2014) إلى تطوير مقياس لتصورات التواضع الفكري لدى القادة الدينين باستخدام تحليلات العوامل الاستكشافية والتأكدية في أربع دراسات فرعية لأربع مجموعات (الدراسة الأولى ن=213)، و(الدراسة الثانية ن=213)، و(الدراسة الثالثة ن=139)، و(الدراسة الرابعة ن=105). وقدمت نتائج الدراسة دليلاً أولياً على سلامة القياس النفسي للمقياس، بما في ذلك الصدق والثبات، وكان المقياس قادراً على التمييز بين التواضع الفكري والبنى الأخرى. علاوة على ذلك، تقدم النتائج دليلاً أولياً على أن التواضع الفكري مرتبط بالروابط الاجتماعية، حيث ارتبطت تصورات التواضع الفكري بالثقة والتسامح العالي تجاه القائد الديني، والمواقف الإيجابية تجاه المعتقدات الدينية.

كما هدفت دراسة (Hoyle, Davisson, Diebels, & Leary, 2016) إلى إجراء تطوير مقياس التواضع الفكري وتفسيره من خلال مجموعة من الدراسات الفرعية (الدراسة الأولى ن=455)، و(الدراسة الثانية ن=410)، و(الدراسة الثالثة ن=157)، وأظهرت النتائج أن خصائصه السيكومترية جيدة من حيث صدق التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، والصدق التقاربي والتمييزي، وثبات المقياس، كما كشفت نتائج الدراسة أن التواضع الفكري فيما يتعلق بوجهة نظر معينة هو وظيفة معقدة للتواضع الفكري الاستعدادي، وتطرف الرأي، والمعتقدات الفكرية.

وقام (Krumrei-Mancuso & Rouse (2016) بإجراء سلسلة من الدراسات لبناء مقياس التواضع الفكري الشامل المكون من (22) بنداً معتمداً على التفسير النظري لمفهوم للتواضع الفكري ومراجعات الخبراء والدراسات التجريبية وتحليلات العوامل الاستكشافية والتأكدية. ويقاس المقياس بأربعة جوانب متميزة ولكنها مترابطة للتواضع الفكري تشمل: استقلال الفكر والأنا، والانفتاح على مراجعة وجهة نظر الشخص، واحترام وجهات نظر الآخرين، وانعدام الثقة الفكرية المفرطة. وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار كما تم الحصول على بيانات التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق التقاربي والتمييزي والتنبؤي.



كما هدفت دراسة (Haggard et al. (2018 إلى تطوير مقياس التواضع الفكري، وذلك عبر سلسلة من الدراسات الفرعية، ففي الدراسة الأولى (ن = 386) والدراسة الثانية (ن = 296)، وكشفت تحليلات العوامل الاستكشافية والتوكيدية عن نموذج ثلاثي العوامل للتواضع الفكري يشمل: امتلاك القيود الفكرية، ورفض القيود الفكرية، وحب التعلم. كما أظهرت الدراسة الثالثة (ن = 322) الخصائص السيكومترية للمقياس من ثبات إعادة الاختبار، بينما كشفت الدراسة الرابعة (ن = 612) عن قيود امتلاك التواضع الفكري المرتبط سلبًا بالدوغماتية، والانغلاق الفكري، والاعتزاز بالغطرسة والإيجابية مع الانفتاح.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة توجه الدراسات النفسية في الآونة الأخيرة نحو توظيف مفهوم التواضع الفكري في مجال علم النفس، باعتباره أحد المفاهيم الحديثة لعلم النفس الإيجابي، كما سعت تلك الدراسات نحو تفسير مفهوم التواضع الفكري في سياقات متنوعة داخل المؤسسات التعليمية وخارجها باعتباره أحد المفاهيم الأساسية للتعامل والتفاعل داخل السياق الاجتماعي، كما أنه توجد بعض الدراسات التي حاولت بناء وتطوير مقياسًا لقياس التواضع الفكري لدى عينات مختلفة ومتنوعة، ويلاحظ على هذه الدراسات ندرة الدراسات العربية - في حدود علم الباحث - التي هدفت إلى تطوير مقياس للتواضع الفكري في البيئة العربية، كما أنه توجد ندرة في الدراسات الأجنبية التي حاولت قياس متغير التواضع الفكري في البيئة الجامعية وبخاصة أعضاء هيئة التدريس، ولذلك جاءت هذه الدراسة التي تبحث في تطوير مقياس التواضع الفكري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بناءً على ما سبق، وبناءً على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي أظهرت أهمية التواضع الفكري في مجالات متنوعة مثل السياسة والروحانية والثقافة والتعليم وغيرها، علاوة على خبرة الباحث بذات المجال يتضح أن التواضع الفكري تلقى القليل من الاهتمام من جانب علماء النفس أو الباحثين. لذلك جاءت هذه الدراسة للتحقق من فعالية مقياس التواضع الفكري على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وما يتضمنه من استخراج الخصائص السيكومترية ليتلاءم مع البيئة العربية عمومًا والبيئة السعودية خصوصًا، ولتوفير مقياس حديث يقيس سمة التواضع الفكري يتمتع بالصدق والثبات، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال العام التالي:

"ما مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس التواضع الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟" ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما دلالات الصدق (الصدق الظاهري، وصدق البناء وفق دلالة التحليل العاملي) لمقياس التواضع الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟



2- ما دلالات الثبات (معامل ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية، وثبات إعادة التطبيق) لمقياس التواضع الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- 1- بناء أداة تشخيصية لمقياس التواضع الفكري في البيئة العربية.
- 2- معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس التواضع الفكري في البيئة العربية.

### أهمية الدراسة:

إثراء المكتبة العربية بأداة جديدة مما ينتج عنه فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لدراسة متغير التواضع الفكري مع متغيرات أخرى، وإمكانية استخدام الأداة كمدخل تشخيصي أو علاجي للعديد من المتغيرات. كما يتبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول أحد المفاهيم النفسية التي تقع ضمن علم النفس الإيجابي، والذي حظي باهتمام الباحثين لأهميته وتأثيره في العديد من السلوكيات لدى الأشخاص وخاصة المعرفية.

### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: بناء أداة تشخيصية لمقياس التواضع الفكري.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- الحدود المكانية: جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: العام الجامعي 2023/2022م.

### مصطلحات الدراسة:

- ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:
- التواضع الفكري: يُعرفه الباحث بأنه الوعي العميق والإدراك المستبصر من عضو هيئة التدريس بالأسس المنطقية لحدود معرفته الحالية وقدرته على اكتساب المزيد من المعرفة، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس التواضع الفكري". والذي يتضمن الأبعاد التالية:
  - الخضوع الفكري: قلة الاهتمام بكيفية إدراك الآخرين لأفكاره، وعدم الاكتراث للسمعة الفكرية لأفكاره.
  - انفتاح الأفق: اعتراف الفرد بحدود معرفته بالنسبة للآخرين، والرغبة في اكتساب المعرفة بغض النظر عن مكانته.



- القابلية لتصويب الخطأ: المرونة في الاستجابة الانفعالية عند مواجهة تحديات معرفية تختلف مع أفكاره وقدراته الفكرية، والرغبة لتعديل أفكاره بناء عليها.
- الاندماج: الدافعية الفكرية نحو استكشاف الأفكار الجديدة التي تختلف عن أفكاره أو تتفوق عليها من خلال دمجها مع معرفته، لإحداث حالة من المرونة الفكرية. ويقاس - إجرائيًا - بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من (3588) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. في حين اشتملت عينة الدراسة على (246) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية استخدمت على النحو التالي:
- أ- **العينة الأولية:** بلغ قوام العينة (20) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بهدف إجراء سؤال مفتوح عن المتغير، وعمل تجربة استطلاعية للمقياس للتحقق من وضوح العبارات والصيغة اللغوية.
- ب- **العينة الأساسية:** تم تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها (226) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بهدف التحقق من الأسئلة واختبار صحة الفروض، وبلغ متوسط العمر الزمني للعينة ككل (38.06) سنة، بانحراف معياري (6.27).

### أداة الدراسة:

- مقياس التواضع الفكري إعداد الباحث:
  - وصف المقياس
- في ضوء أدبيات الدراسة وأهدافها قام الباحث بتطوير مقياس التواضع الفكري لأعضاء هيئة التدريس من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، ومن أهمها: مقياس التواضع الفكري intellectual humility من إعداد (McElroy, et al, 2014)، ومقياس التعبير عن التواضع في المنظمات Expressed Humility in Organizations من إعداد (Owens, Johnson & Mitchell, 2013)، ومقياس التواضع الفكري الشامل Comprehensive Intellectual Humility Scale من إعداد (Krumrei - Mancuso, & Rouse, 2016)، ومقياس التواضع الفكري من إعداد (Alfano et al, 2017)، ومقياس التواضع الفكري من إعداد (Haggard et al, 2018)، ومقياس التواضع الفكري إعداد عبادي وعطا (2020)، حيث



تعددت أبعاد التواضع الفكري في هذه الدراسات، ومنها: انفتاح الأفق، والخضوع الفكري، والقابلية لتصويب الأخطاء، والاندماج، وحب التعلم، والانزعاج من القيود، والقيود الفكرية، والانفتاح على مراجعة وجهة النظر الشخصية، والانفتاح الفكري، والغطرسة الفكرية، والغرور الفكري، واستقلال الفكر والأنا، واحترام وجهات نظر الآخرين، وعدم الثقة الفكرية المفرطة، الثقة الفكرية المفرطة، وأشتمل المقياس في صورته الأولى على (24) مفردة، ويتم الاستجابة على المقياس في خمس مستويات (دائمًا - أغلب الوقت - إلى حد ما - نادرًا - أبدًا) وتتراوح درجات الاستجابة على العبارات على التوالي (5-4-3-2-1).

#### عرض وتفسير نتائج الدراسة:

السؤال العام للدراسة: "ما مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس التواضع الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس؟" للإجابة عنه تم إجراء الخطوات التالية للإجابة على الأسئلة الفرعية:

1- السؤال الفرعي الأول: "ما دلالات الصدق (الصدق الظاهري، صدق البناء وفق دلالة التحليل العاملي) لمقياس التواضع الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟"

#### أ- الصدق الظاهري:

تم عرض النسخة الأولى لمقياس التواضع الفكري على عدد (7) محكمين من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، واتفق المحكمون بنسبة (90%) على ملائمة عبارات المقياس والأبعاد مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات فيما يتعلق بتعديل صياغة بعض العبارات، والتي عمل الباحث على إجرائها.

#### ب- الصدق العاملي:

#### - الصدق العاملي الاستكشافي:

تم التحقق من قابلية مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي بمقياس كفاية العينة - Kaiser Meyer-Olkin وكانت القيمة تساوى (0.89) وهي قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح وتشير إلى كفاية العينة أيضًا تم إجراء اختبار Bartlett's Test of Sphericity للكروانية أو التكوينية والذي يوضح أن مصفوفة الارتباطات تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات فقد كان دالا إحصائيا عند (0.01) كما تم إجراء مقياس Measures of Sampling Adequacy (MSA) والذي يشير إلى أن مستوى الارتباط بين كل متغير بالمتغيرات الأخرى يجب أن يكون أكثر من (0.5) وفقًا لمحك كيزر في مصفوفة الارتباطات لكي يكون كافٍ لإجراء التحليل العاملي، وقد أظهرت قيم MSA أن كلها تتجاوز القيمة الحرجة، كما يظهر في جدول (1) المصفوفة العاملية للمقياس.



جدول (1) المصفوفة العاملية لمقياس التواضع الفكري بعد التدوير

العبارة	التواضع			
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	0.75			0.54
2	0.74			0.68
3	0.67			0.63
4	0.63			0.54
5	0.56			0.58
6	0.54			0.67
7		0.46		0.57
8		0.76		0.61
9		0.73		0.56
10		0.72		0.53
11		0.69		0.55
12		0.66		0.56
13		0.57		0.50
14		0.50		0.36
15			0.74	0.64
16			0.74	0.62
17			0.60	0.56
18			0.52	0.40
19			0.45	0.61
20				0.65
21				0.65
22				0.65
23				0.64
24				0.62
الجذر الكامن	3.82	3.72	3.05	1.96
نسبة التباين العاملية	15.92	15.49	12.72	8.19
				58.03

يتضح من جدول (1) أن التحليل العنقودي أسفرت نتائجه عن تشيع العبارات على (4) عوامل، جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت (58.03%) من التباين الكلي، وبذلك يكون عدد بنود المقياس في صورته النهائية (24) مفردة، يمكن تفسيرها فيما يلي:

العامل الأول: استقطب هذا العامل (15.92%) من التباين الكلي، بجذر كامن (3.82) وتشبعت به (6) بنود، انحصرت تشبعاتها ما بين (0.54 - 0.75)، وتدور العبارات حول قلة الاهتمام بكيفية إدراك الآخرين لأفكاره، وعدم الاكتراث للسمعة الفكرية لأفكاره؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "الخضوع الفكري".

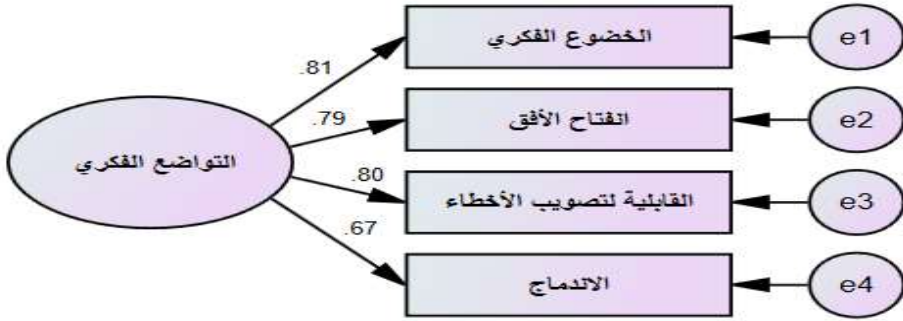
**العامل الثاني:** استقطب هذا العامل (15.49) من التباين الكلي، بجذر كامن (3.72) وتشبعت به (8) بنود، انحصرت تشبعاتها ما بين (0.46 - 0.76)، وتدور العبارات حول السلوك والمواقف التي تعكس اعترافاً بقيود معرفة الفرد، خاصةً بالنسبة للآخرين، والرغبة في اكتساب المعرفة بغض النظر عن مكانته، لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "انفتاح الأفق".

**العامل الثالث:** استقطب هذا العامل (12.72) من التباين الكلي، بجذر كامن (3.05) وتشبعت به (5) بنود، انحصرت تشبعاتها ما بين (0.45 - 0.74)، وتدور العبارات حول المرونة في الاستجابة الانفعالية عند مواجهة تحديات معرفية تختلف مع أفكاره وقدراته الفكرية، والرغبة لتعديل أفكاره بناءً عليها؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "القابلية لتصويب الأخطاء".

**العامل الرابع:** استقطب هذا العامل (8.19) من التباين الكلي، بجذر كامن (1.96) وتشبعت به (5) بنود، انحصرت تشبعاتها ما بين (0.56 - 0.70)، وتدور العبارات حول الدافعية الفكرية نحو استكشاف الأفكار الجديدة التي تختلف عن أفكاره أو تتفوق عليها من خلال دمجها مع معرفته، لإحداث حالة من المرونة الفكرية؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ "الاندماج".

#### - الصدق العملي التوكيدي:

- تم عمل تحليل عامل توكيدي لمقياس التواضع الفكري، للتحقق من صدق المقياس، كما يوضح شكل (1).



شكل (1) التحليل العامل التوكيدي لمقياس التواضع الفكري

توصلت نتائج الصدق العملي التوكيدي الموضحة بشكل (1) إلى مطابقة نموذج الرباعي لدى عينة البحث، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  (2.32)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند درجات حرية (3)، كما كانت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) للنموذج (0.01)، وهي قيمة مطابقة أقل من (0.03)، كما بلغ مؤشر جودة المطابقة (GFI)، ومؤشر الملائمة المقارن (CFI) ومؤشر تاكر-لويس (TLI) ومؤشر المطابقة المعياري (NFI) للنموذج (0.937، 0.919، 0.979)، و (0.999) على التوالي، وهي قيم تقع في الحد القبول (أكبر من 0.90).



2- السؤال الفرعي الثاني: "ما دلالات الثبات (معامل ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية، وثبات

إعادة التطبيق) لمقياس التواضع الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟"

أ- معامل ألفا كرونباخ:

قام الباحث بحساب قيمة معامل ألفا للمقياس وبلغت قيمته (0.92)، وقام الباحث بحساب ثبات

ألفا للمقياس بعد تطبيقه على عينة الدراسة (ن = 226) كما يظهر في جدول (2).

جدول (2) معامل ثبات ألفا لمقياس التواضع الفكري

المتغيرات	معامل ألفا
الخضوع الفكري	0.81
افتتاح الأفق	0.86
القابلية لتصويب الأخطاء	0.78
الاندماج	0.89
الدرجة الكلية	0.90

ويتضح من جدول (2) أن قيم معامل ثبات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس قيم مرتفعة.

ب- ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات التجزئة النصفية كما يظهر في جدول (3).

جدول (3) ثبات التجزئة النصفية لمقياس التواضع الفكري

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	
		طريقة سبيرمان - براون	طريقة جتمان
1	الخضوع الفكري	0.86	0.85
2	افتتاح الأفق	0.81	0.81
3	القابلية لتصويب الأخطاء	0.84	0.84
4	الاندماج	0.87	0.87
	المجموع الكلي للمقياس	0.88	0.88

يتضح من جدول (3) أن قيم معامل الثبات لأبعاد والدرجة الكلية للمقياس قيم مرتفعة.

ج- ثبات إعادة التطبيق:

تم إجراء الاختبار على عينة جزء من عينة الدراسة (ن=43) ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى على

نفس العينة بعد مرور (15) يوم من التطبيق الأول، ويوضح جدول (4) قيم معامل الارتباط بين

التطبيقات في كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.



جدول (4) ثبات إعادة التطبيق لمقياس التواضع الفكري

المتغيرات	قيمة الارتباط
عدم القبول	0.54
الأهداف	0.53
الاندفاع	0.56
الاستراتيجيات	0.59
الوضوح	0.52
الدرجة الكلية	0.61

ويتضح من جدول (4) أن جميع القيم دالة عند (0.01).

ومن خلال ما سبق يتبين أن المقياس صادق وثابت وصالح للتطبيق على البيئة العربية على أعضاء هيئة التدريس.

مناقشة نتائج الدراسة:

تُعد الدراسة الحالية أول دراسة عربية سعت لتطوير مقياس تقرير ذاتي لقياس التواضع الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويتضح من عرض النتائج السابقة تمتع مقياس التواضع الفكري لأعضاء هيئة التدريس بمستوى مرتفع من الصدق والثبات، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أربع عوامل أساسية مكونة للتواضع الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تشمل: الخضوع الفكري، وانفتاح الأفق، والقابلية لتصويب الأخطاء، والاندماج، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي تحققت من كفاءة مقياس التواضع من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي (Krumrei- Mancuso & Rouse, 2016; Hoyle et al., 2016; McElroy et al., 2014) من الاتساق الداخلي للمقياس وثبات إعادة الاختبار (Haggard et al, 2018; Krumrei - Mancuso & Rouse, 2016). وقد أظهرت النتائج فاعلية الأساليب الإحصائية في التحقق من كفاءة المقياس من حيث صدق وثبات المقياس.

الاستنتاجات:

- كفاءة مقياس التواضع الفكري لتطبيقه على أعضاء هيئة التدريس بعد أن تم التحقق من صدقه وثباته بطرق متعددة في هذه الدراسة.

توصيات الدراسة: بناء على النتائج يوصي الباحث بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات لاختبار فاعلية وكفاءة المقياس وخصائصه السيكومترية على فئات أخرى ومؤسسات تعليمية بمستويات مختلفة.
- الاستفادة من المقياس في إجراء دراسات تجريبية وارتباطية تخدم المجتمع السعودي.
- حث الجامعات السعودية على عقد الدورات والبرامج التدريبية لطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بالتواضع الفكري وممارساته وأنظمتها.



## مراجع الدراسة:

- أحمد، محمد رياض، مصطفى، رانيا إمام، ومحمد، صفاء سعيد. (2021). نموذج بنائي للعلاقة بين كل من التواضع الفكري والتسامح والعمر لدى المعلمين بأسويوط. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، 4(3)، 39 - 56.
- ارتقاء يحي حافظ. (2022). التواضع الفكري على وفق بعض المتغيرات لدى أساتذة. مجلة العلوم الأساسية، 5 (8)، 1 - 29.
- الجيلي، محمد عبدالله، السحمة، حمود بن عبدالرحمن محمد، والقحطاني، حمد محمد. (2021). التواضع الفكري كمنبئ بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع 16. 133 - 156.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن، عبادي، عادل سيد. (2021). فعالية برنامج إرشادي قائم على مهارات الأنا الهادئة في تنمية التواضع الفكري لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 86(8)، 516-519.
- عبد الحميد، طلعت. (2015). دليل إدارة الذات بالقيم. الأنجلو المصرية: القاهرة.
- الكلاي، مروة طالب نجم، الشطري، أثمار شاكر مجيد. (2022). التواضع الفكري لدى طلبة الدراسات. مجلة العلوم النفسية، 33(1)، 113-146.
- Alfano, M., Iurino, K., Stey, P., Robinson, B., Christen, M., Yu, F., & Lapsley, D. (2017). Development and validation of a multi-dimensional measure of intellectual humility. *PloS one*, 12(8), e 0182950.
- Bąk, W., Wójtowicz, B., & Kutnik, J. (2022). Intellectual humility: an old problem in a new psychological perspective. *Current Issues in Personality Psychology*, 10(2), 1-13. [https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.5114/cipp.2021.106999](https://doi.org/sdl.idm.oclc.org/10.5114/cipp.2021.106999)
- Christen, M., Alfano, M., & Robinson, B. (2017). A cross-cultural assessment of the semantic dimensions of intellectual humility. *AI & SOCIETY*, 1-17.
- Davis, D. E., Rice, K., McElroy, S., DeBlaere, C., Choe, E., Van Tongeren, D. R., & Hook, J. N. (2016). Distinguishing intellectual humility and general humility. *The Journal of Positive Psychology*, 11(3), 215-224.
- Deffler, S. A., Leary, M. R., & Hoyle, R. H. (2016). Knowing what you know: Intellectual humility and judgments of recognition memory. *Personality and Individual Differences*, 96, 255-259. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2016.03.016>.



- Elizabeth J. Krumrei-Mancuso (2016): Intellectual humility and prosocial values: Direct and mediated effects, *The Journal of Positive Psychology*, DOI: 10.1080/17439760.2016.1167938.
- Gudeliauske, G. (2020, May). Intellectual humility as strenght in the processes of the formation and development of knowledge. In *SOCIETY. INTEGRATION. EDUCATION. Proceedings of the International Scientific Conference* (Vol. 3, pp. 187-197).
- Haggard, M., Rowatt, W. C., Leman, J. C., Meagher, B., Moore, C., Fergus, T., ... & Howard-Snyder, D. (2018). Finding middle ground between intellectual arrogance and intellectual servility: Development and assessment of the limitations-owning intellectual humility scale. *Personality and Individual Differences*, 124, 184 - 193.
- Hilbert, M. (2012). Toward a synthesis of cognitive biases: How noisy information processing can bias human decision making. *Psychological bulletin*, 138(2), 211.
- Hoyle, R. H., Davisson, E. K., Diebels, K. J., & Leary, M. R. (2016). Holding specific views with humility: Conceptualization and measurement of specific intellectual humility. *Personality and Individual Differences*, 97, 165 - 172.
- Krumrei-Mancuso, E. J., & Rouse, S. V. (2016). The development and validation of the comprehensive intellectual humility scale. *Journal of Personality Assessment*, 98(2), 209-221.
- Krumrei-Mancuso, E. J., Haggard, M. C., LaBouff, J. P., & Rowatt, W. C. (2020). Links between intellectual humility and acquiring knowledge. *The Journal of Positive Psychology*, 15(2), 155-170.
- Leary, M. R., Diebels, K. J., Davisson, E. K., Jongman-Sereno, K. P., Isherwood, J. C., Raimi, K. T., Deffler, S. A. & Hoyle, R. H. (2017). Cognitive and interpersonal features of intellectual humility. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 43(6), 793-813. <https://doi.org/10.1177/0146167217697695>
- McElroy, S. E., Rice, K. G., Davis, D. E., Hook, J. N., Hill, P. C., Worthington Jr, E. L., & Van Tongeren, D. R. (2014). Intellectual humility: Scale development and theoretical elaborations in the context of religious leadership. *Journal of Psychology and Theology*, 42(1), 19 - 30.
- Owens, B. P., Johnson, M. D., & Mitchell, T. R. (2013). Expressed humility in organizations: Implications for performance, teams, and leadership. *Organization Science*, 24(5), 1517 - 1538.



- Paul, R., & Elder, L. (2014). *Critical thinking: tools for taking charge of your professional and personal life*. Porter, T., Elnakouri, A., Meyers, E. A., Shibayama, T., Jayawickreme, E., & Grossmann, I. (2022). Predictors and consequences of intellectual humility. *Nature Reviews Psychology, 1*(9), 524-536.
- Porter, T., Elnakouri, A., Meyers, E. A., Shibayama, T., Jayawickreme, E., & Grossmann, I. (2022). Predictors and consequences of intellectual humility. *Nature Reviews Psychology, 1*(9), 524 - 536.
- Roberts, R. C., Wood, W. J., & Wood, W. J. (2007). *Intellectual virtues: An essay in regulative epistemology*. Oxford University Press on Demand.
- Sandage, S. J., Paine, D. R., & Morgan, J. (2019). Relational spirituality, differentiation, and mature alterity. In T.M. Crisp, S.L. Porter, & G.A. Van Tenselhof (Eds.), *Psychology and spiritual formation in dialogue: Moral and spiritual change in Christian perspective* (pp. 186–205). InterVarsity Press Academic.
- Schei, E., Fuks, A., & Boudreau, J. D. (2019). Reflection in medical education: intellectual humility, discovery, and know-how. *Medicine, Health Care and Philosophy, 22*(2), 167-178.
- Schumann, K., Koetke, J., & Ludwig, J. M. (2022). Intellectual Humility in the Health and Well-Being Context: Implications for Promoting Positive Client Relationships, Client Receptivity, and Unbiased Information Gathering. *American Journal of Health Promotion, 36*(8), 1414-1418.